في صباح يومٍ مؤلمٍ يعكس هشاشة الواقع الاجتماعي والمعاناة النفسية التي يعيشها كثير من الأسر اليمنية، وسط حالة من الصدمة بين جيرانها وأقاربها الذين لم يتوقعوا أن تصل الأمور إلى هذا الحد في حياة شابة كانت، شاهد سكان الحي دخول عناصر الأمن إلى منزل الأسرة، وقيامهم باعتقال جميع أفرادها دون إعلان رسمي عن التهم أو الأسباب التي استندوا إليها في هذه الإجراءات. وأفاد عدد من شهود العيان بأن القوة الأمنية غادرت المكان ومعها الأب والأم وأشقّاء الضحية، في مشهد أثار استغراب واستنكار عدد من سكان الحي الذين اعتبروا أن الأسرة في أمسّ الحاجة إلى دعم نفسي واجتماعي بدل احتجازٍ مفاجئٍ في لحظة أزمة. وتجدر الإشارة إلى أنه لم يصدر حتى الآن أي بيان رسمي من الجهات المختصة في صنعاء يوضح ملابسات الحادث أو يبيّن ما إذا كانت هناك تحقيقات أولية تُظهر دوافع انتحار الفتاة أو الأسباب القانونية وراء اعتقال الأسرة، في بلد مثقل بالحرب والأزمات التي أثّرت على صحة الأفراد النفسية والاجتماعية، وزادت من حاجة الأسر إلى دعم واستجابة مؤسساتية تُعنى بالوقاية من الانتحار ومعالجة ضغوط الحياة اليومية. ومطالب سكان الحي باستيضاح الحقائق تتصاعد وسط تساؤلات حول دور الجهات الأمنية في التعامل مع مثل هذه الحالات الإنسانية الحسّاسة. مصادر محلية أكدت وقوع الحادثة وعمليات الاعتقال مباشرة بعد الوفاة،

Summarized by © lakhasly.com